

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو .

وقال في حديث الأَوزاعي أَن أَبَا إِسْحَقَ قَالَ : سَأَلْتَهُ عَنْ الْمُسْلِمِ يُؤْثِرُ سِرَّهُ فَيُرِيدُونَ قَتْلَهُ فَيَقَالُ لَهُ : مُدَّسٌ عُنْدُكَ أَيْ مُدَّسٌ عُنْدُكَ وَهُوَ يَخَافُ أَنْ لَمْ يَفْعَلْ أَنْ يُمَثَّلَ بِهِ ؟ قَالَ : مَا أَرَى بِأَوْسَاءَ إِذَا خَافُوا أَنْ لَمْ يَفْعَلْ أَنْ يُمَثَّلَ بِهِ أَوْ يُدْنَقَ فِي الْمَوْتِ .

حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي إِسْحَقَ .

قَوْلُهُ : يُدْنَقُ فِي الْمَوْتِ أَيْ : يَدْنُو مِنْهُ وَمِنْهُ يَقَالُ : دَنَّتِ الشَّمْسُ إِذَا دَنَّتْ لِلْغُرُوبِ . وَدَنَّتْ عَيْنُهُ إِذَا غَارَتْ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادُ أَنَّ سَهَّ قَالَ : لَا يُسْهَمُ لِلْعَبْدِ وَلَا لِلْأَجِيرِ وَلَا الْقَدَّادِ وَلَا الْقَدَّادُونَ : تَبِيْعُ الْعَسْكَرِ مِنَ الْمُنْعَانِ نَحْوُ الشَّعْبِ وَالْبَيْطَارِ وَالْحَدَّادِ . وَلَا أَحْسَبُهُ قِيلَ لَهُمْ ذَلِكَ إِلَّا لِيَتَقَدَّرُوا ثِيَابَهُمْ . قَالَ ابْنُ الطَّبَّاطَرِيِّ : مِنَ الطَّوِيلِ ... وَأَبْيَضٌ مِثْلُ السِّيفِ خَادِمٌ رُفُوعَةٌ ... أَشْمٌ تَرَى سِرَّهُ بِأَلَمِهِ قَدْ تَقَدَّرَ دَا